# الوفاق

صحيفة ايران الدولية

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»

- المدير المسؤول: سجاد اسلاميان • رئيس التحرير: مختار حداد
- العنوان: إيران - طهران - شارع ولي عصر(عج) - قبل تقاطع مطهري فرع حسيني راد - رقم ٢٢
- الهاتف: ٠٥ و ٢ ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١ +
- الفاكس: ٨٨٩٤٥٧٨٣ / ٩٨٢١ + • صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥
- الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١ +
- تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١ +
- عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
- البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir


**الإمام الجواد (ع):**
**ليس الحليم الذي لا يتقي أحدا في مكان التقوى والحلم لباس العالم**

**الإمام الخميني (ره):**
**إنّ أيّة كلمة، بل أي حرف يصدر عنا، يظهر في ذلك العالم، ويرد في ميزان أعمالنا**

## علماء مسلمون من ٤٠ دولة يشاركون في حفل جائزة المصطفى(ص)

**الوفاق/** قال رئيس أمانة أصفهان المضيفة لحفل جائزة المصطفى (ص) الخامسة: يشارك علماء مسلمون من ٤٠ دولة في حفل جائزة المصطفى (ع) الخامسة للعلوم والتكنولوجيا الذي سيقام في أصفهان الشهر الجاري.

وأضاف حسين رباني: سيشارك في هذا الحدث علماء مسلمون كان لنشاطهم وأعمالهم العلمية والتكنولوجية تأثير في المجتمعات المختلفة وفي نمو البشرية.

وذكر أنه تمت دعوة ٥٠ وسيلة من وسائل الإعلام الأجنبية لتغطية هذا الحدث الدولي، وقال: سيحضر حفل جائزة المصطفى حوالي ١٥٠ ضيفًا أجنبيًا من مجال العلوم والتكنولوجيا والإعلام، وسيكونون سفراء للتعريف بدولة إيران ومدينة أصفهان لكل العالم.

وبالإضافة إلى منح جائزة المصطفى (ص) لكبار العلماء المسلمين في العالم، اعتبر رباني أن الغرض من عقد هذا الحدث هو التواصل وبناء الخطاب وبناء القدرات بين العلماء والخبراء في العالم الإسلامي، وذكر: خمسة من علماء العالم الإسلامي قد تم تقديمهم ككبار علماء في هذا الحدث وسيتم تكريمهم.

ومن بين أسباب اختيار أصفهان لاستضافة هذا الحدث الدولي، نظر رباني في السجلات العلمية والتاريخية والثقافية لهذه المنطقة وأكد: من خلال عقد هذا الحدث، سيتم توفير فرصة جيدة لتطوير مجال العلوم والتكنولوجيا في إيران وأصفهان.

وأشار رباني إلى حضور نحو ٤٠٠ طالب في فعالية تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتابع: أفضل الخبراء والشركات الناشطة في هذا المجال سيكونون حاضرين أيضا في ملتقى نشطاء الذكاء الاصطناعي.

واعتبر رباني أن محور هذه اللقاءات هو الانسجام وإدارة النخبة وتطوير التكنولوجيا وأشار إلى أن برامج اليوم الرابع تتضمن أيضاً لقاءات لتبادل الخبرات العلمية في جامعة أصفهان وجامعة أصفهان للتكنولوجيا وجامعة أصفهان للعلوم الطبية.

هذا وقد بدأ العمل لجائزة المصطفى (ص) أوائل التسعينات بهدف الاعتراف بالأعمال المتميزة لعلماء العالم الإسلامي في تطوير العلوم والتكنولوجيا، وقد أقيمت حتى الآن أربع دورات منها في الأعوام ٢٠١٥، ٢٠١٧، ٢٠١٩ و ٢٠٢١م.

وستقام الدورة الخامسة في الفترة من ٢٨ أيلول/ سبتمبر إلى ٤ تشرين الثاني/اكتوبر من عام ٢٠٢٣م، في أصفهان.

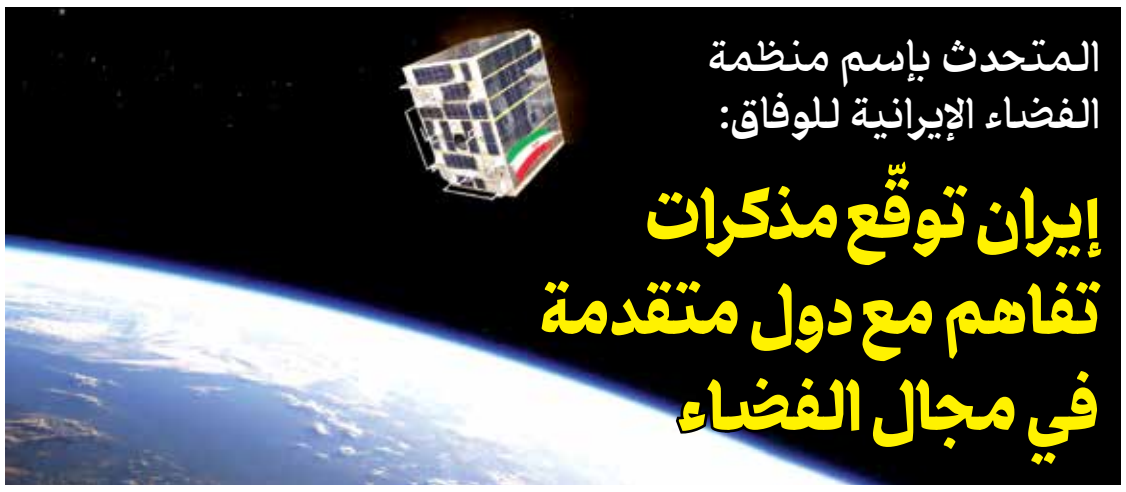

المتحدث بإسم منظمة الفضاء الإيرانية للوفاق:

# إيران توقّع مذكرات تفاهم مع دول متقدمة في مجال الفضاء

**الوفاق/ خاص**
كبرى أميري

**نظراً إلى الأنشطة المختلفة التي يتم تنفيذها في مجال تكنولوجيا الفضاء والقضايا المتعلقة به في جميع أنحاء العالم، قامت الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومن منطلق إهتمامها بالتطور العلمي بإنشاء مؤسسة تعمل في مجال الفضاء وهذه كانت حاجة مهمة في مسار التطور العلمي لا يمكن إنكارها.**

**ولقد حظيت تكنولوجيا الفضاء بإهتمام المسؤولين والخبراء والمتخصصين منذ سنوات مضت، وحققت إنجازات إيجابية وكبيرة عديدة. واليوم تتمتع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بإعتبارها من الدول القليلة في منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا، في مجال الإتصالات عبر الأقمار الصناعية، قد قدمت نفسها للعالم كدولة رائدة في مجال الفضاء من خلال المشاركة في المحافل الدولية.**

**فإستمراراً للمسار الذي سلكته البلاد في هذا المجال، تحاول إيران دائماً إستخدام الإنجازات العلمية البشرية للأغراض السلمية، وتحسين الظروف المعيشية لعامة الناس، وهكذا تفاعلت وتواصلت مع البلدان والمنظمات الدولية. وكونها عضو في المنتديات الدولية ذات الصلة بهذا الهدف، بما في ذلك لجنة الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي التابعة للأمم المتحدة (COPUOS)، ومنظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ (APSCO) و... ما يؤكد مدى إهتمام ايران بهذه الصناعة العلمية الهامة والإنجازات التي حققها العلماء الشباب الإيرانيون. ولتسليط الضوء على التطورات والإنجازات التي حققتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الصناعة الفضائية وكذلك البرامج المستقبلية للبلاد، أجرت صحيفة الوفاق مقابلة مع المتحدث بإسم منظمة الفضاء في الجمهورية الإسلامية الإيرانية حسين دليريان، فيما يلي نصها:**

### ما أهم التطورات التي شهدتها الصناعة الفضائية الإيرانية في الآونة الأخيرة؟

واجهت صناعة الفضاء الإيرانية توقفاً جدياً دام نحو عشر سنوات، في حين كانت اجتماعات المجلس الأعلى للفضاء، بعنوان مجلس توجيهي واستراتيجي، معلّقة عملياً.

يترأس المجلس رئيس الجمهورية وبحضور جميع أعضاء وممثلي صناعة الفضاء؛ لكن للأسف تم تعطيل هذا المجلس لمدة ١٠ سنوات حتى عام ٢٠٢١؛ لكن الحكومة الثالثة عشرة قامت بأول خطوة مهمة وهي عقد جلسات المجلس برئاسة السيد إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية بشكل دوري ومنظم.

وبما أن هذا الإنجاز كان مهماً للغاية وأنقذ ممثلي أعضاء صناعة الفضاء من هذا الوضع حيث كانوا يعملون بدون أي تنسيق أو انسجام، لكن فيما بعد حصل عملياً إنسجام جدي بصناعة الفضاء في البلاد، حين حظي باهتمام جميع الأعضاء وبرهن أن الحكومة الثالثة عشرة تسعى لإحياء صناعة الفضاء في البلاد.

### هل من الممكن أن تحدثونا عن برامج منظمة الفضاء القادمة وإنجازاتها خلال الفترة الماضية؟

بالنسبة للإنجازات يمكننا أن نذكر الموافقة على وثيقة البرنامج الفضائي العُشري للحكومة، والتي تمت الموافقة عليها في الاجتماع الثاني للمجلس الأعلى للفضاء في شهر نوفمبر عام ٢٠٢٢، وبفضل الله وبعد موافقة رئيس الجمهورية تم إرسال الوثيقة إلى المؤسسات المختلفة التابعة للمجلس الأعلى للفضاء. وفي الواقع، مع الأخذ بعين الإعتبار جميع الأعضاء في مجال الفضاء في الحكومة، تم الإعلان عن هذا البرنامج وتم تشكيل استراتيجية ومسار عمل دقيق لصناعة الفضاء في الدولة وبالتعاون مع جميع المؤسسات ذات الصلة، ودخلنا في تنفيذ وثيقة برنامج الفضاء العشري للبلاد.

في الوقت الحاضر قد تم بدء العمليات التنفيذية للبرنامج الفضائي العشري منذ حوالي ٩ أشهر وإن جميع الأعضاء في صناعة الفضاء يقومون بتنفيذ هذا البرنامج الاستراتيجي خطوة بخطوة، ونأمل أن تحقق صناعة الفضاء الإيرانية قفزات كبيرة من خلال تحقيق الفصول المختلفة للبرنامج؛ وبالطبع، فان هذه القفزات التطويرية تحتاج أيضاً لدعم جميع المنظمات ذات الصلة. كما وشهدنا هذا الدعم في السنتين الأوليتين للحكومة الثالثة عشرة، ونأمل أن تستمر هذه العملية بمزيد من القوة لنشهد تحقيق المزيد من فصول برنامج الفضاء العشري للبلاد.

وفيما يتعلق بالإنجازات، تمت متابعة نوعين منها بشكل جدي حتى الآن: القسم الأول يتعلق بأقمار الاتصالات الصناعية في البلاد، حيث تعد منظومة الشهيد سليماني أول منظومة إتصالات محلية ضيقة النطاق في العالم الإسلامي، وقد مرت بمراحل عمل عدة، وستدخل مرحلة التنفيذ هذا العام.

في مجال أقمار الإستطلاع أو التصوير، فقد تم بدء عمليات التصميم والصناعة لأقمار بارس٢ وبارس٣. في الواقع يعد قمر بارس٣ الصناعي الخطوة الأولى لإيران للحصول على صور الأقمار الصناعية عالية الدقة وسيكون قمر الإستطلاع الأكثر تقدماً الذي تصنعه إيران. أيضا سيكون قمر بارس٣ الصناعي قادراً على التصوير بدقة حوالي مترين من مدار الأرض البالغ ٥٠٠ كيلومتر، وبهذا القمر الصناعي سنخطو خطوة كبيرة لتحقيق دقة تصل إلى متر واحد وحتى أقل من متر واحد.

### ما هو دور الصناعة الفضائية في مجالات الزراعة وإدارة الأزمات وغيرها؟

فيما يتعلق بالمناقشات في مجالات مثل الزراعة وإدارة الأزمات وعلاقاتها بصناعة الفضاء، ترتبط قطاعات مثل الزراعة وإدارة الأزمات بشكل مباشر بصناعة الفضاء، وإن الحصول على الخدمات الفضائية مهم جداً لتطوير ومساعدة هذه القطاعات.

وعلى مستوى العالم هناك بلدان عديدة فعالة في مجال الأقمار الصناعية، والعديد من هذه البلدان تعمل بالحصول على البيانات الزراعية الخاصة بها، بما في ذلك تحديد مستوى المنتجات الزراعية -والتي تعتبر من المعلومات السرية والاستراتيجية الخاصة بكل دولة- من خلال بيانات الأقمار الصناعية.

نحن في الجمهورية الإسلامية الإيرانية نقوم حالياً بإعداد هذه البيانات لمساعدة قطاعات مثل الزراعة وإدارة المياه ومجالات أخرى مثل التعامل مع ظاهرة الغبار أو انخساف الأرض، ونعتقد أن هذه البيانات يمكن أن تحل الكثير من مشاكل البلاد ومشاكل شعبنا العزيز.

ويرتبط تحديد مستوى المساحة الزراعية بشكل مباشر بالأمن الغذائي للبلاد، وهذه البيانات مهمة لأن مسؤولي الحكومة أو المسؤولين المعنيين، من خلال بيانات الأقمار الصناعية، يمكنهم التعرف على احتياجات البلاد المستقبلية والتخطيط لها؛ وحتى بناء على بيانات الأقمار الصناعية هذه، يمكنهم التخطيط لشراء أو بيع المنتجات الزراعية.

**قاعدة تشابهار ستصبح مركزاً إقليمياً لإطلاق الأقمار الصناعية**

**منظومة الشهيد سليماني أول منظومة إتصالات محلية ضيقة النطاق في العالم الإسلامي**

**بدء العمليات التنفيذية للبرنامج الفضائي العُشري**

### هل لدى إيران تعاون مع الدول الأخرى في المجال الفضائي؟

بدأت منظمة الفضاء الإيرانية في الحكومة الجديدة، تعاوناً منسجماً وجيداً للغاية مع بعض الدول، حتى أننا وقعنا مذكرات تفاهم مع بعض الدول المتقدمة في مجال الفضاء، بما في ذلك روسيا، وتستمر هذه الأنشطة والتعاون بكل قوة وإندفاع، ونأمل أن نتمكن من تعزيز ومواصلة بعض الإجراءات من خلال التعاون الدولي واستخدام قدرات الدول الأخرى.

ووفقاً للتخطيط المنسجم الذي قمنا به بشكل برنامج عُشري للفضاء، فمن المفترض مثلاً، في مجال الإطلاق، بإستخدام البنية التحتية والمرافق التي نقوم بإنشائها في قاعدة الإطلاق في تشابهار، أن تصبح القاعدة مركزاً إقليمياً لإطلاق الأقمار الصناعية، وعلى هذا الأساس نحن على إستعداد لتقديم الخدمات الفضائية، بما في ذلك إطلاق أو تصميم وبناء الأقمار الصناعية لدول المنطقة.

## كاريكاتير

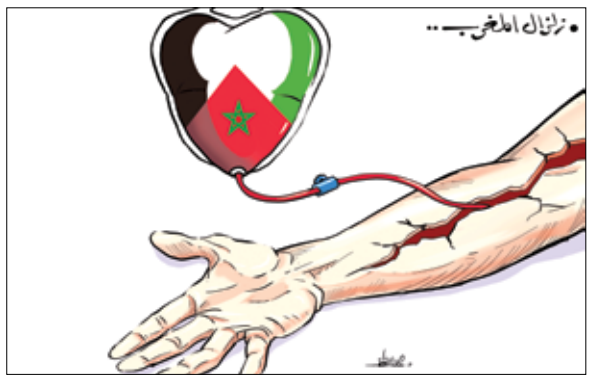


## قصة تقدم

مقتطفات من حياة الشهيد داريوش رضائي نجاد

### العالم الشاب

**عروض من ألمانيا وأسبانيا**

**الوفاق/** قبل الاستشهاد، قدمت لزوجي عروضا كثيرة لمواصلة الدراسة في الدول الأوروبية؛ وبعد اغتياله، أظهرت التحقيقات التي أجرتها الأجهزة الأمنية أنهم بدأوا العمل على داريوش منذ حوالي خمس سنوات، ليتمكنوا من تجنيده أو تسريب معلومات من خلاله، وأخيراً إذا لم يتمكنوا من ذلك، فسيقومون باغتياله. يحدث الاغتيال عندما لا يتمكنون من شراء شخص ما.

العروض التي قدمت لزوجتي كانت من جامعات في إسبانيا وألمانيا؛ أرسلوا له رسائل بريد إلكتروني ليذهب الى إحدى هذه البلدان مع عائلته ومواصلة العيش هناك، كان يريني داريوش هذه الايميلات. كنت أقول له لماذا لا تقبل؟ لأن العروض كانت بكل الإمكانيات ولم يكن لدي أي مانع لنعيش خارج البلاد، لكن داريوش كان يقول إنه ليس من الممكن أن يتحمل الابتعاد عن إيران لأكثر من عام.

إن إصراري كان بسبب القيود التي خلقها لنا عمله؛ ولأنني لم أكن أعرف سبب هذه الاقتراحات وفقط لأنهم كانوا يعرضون عليه معظم رفاهيات الحياة، فقد رأيت مجالًا لتطور حياتنا هناك، لكن داريوش لم يكن يرد على رسائل البريد الإلكتروني تلك ولو لمرة واحدة.

الدكتورة شهره بيراني

**علم نافع**

في احدى المرات وقعنا في مشكلة علمية معقدة ولم نتمكن من إيجاد حل لها. قلنا إن رضائي نجاد يستطيع مواصلة العمل. ناقشنا الأمر معه وعرضنا عليه مبلغًا كبيرًا. متجاهلاً المبلغ الذي اقترحناه، قال: ما فائدة هذه المسألة؟ قلنا: بهذه الطريقة نكون أول مجموعة في العالم تحل هذه المشكلة.

قال دريوش: إذا أتمكن من صنع عود ثقاب أو مفك براغي يستفيد منه أربعة أشخاص في حياتي، فسيكون ذلك أكثر قيمة بالنسبة لي من القول إنني صنعت جهازًا لم يصنعه أي شخص آخر أو أنني قمت بحل مشكلة لم يحلها أحد قبلي.

زميل الشهيد

**ضمير يقظ في العمل**

جئت ذات يوم ورأيت داريوش يعمل في مختبري. سألت السكرتيرة: هل لدينا موعد مع السيد رضائي نجاد؟ قالت لا. فتقدمت منه وسألته: داريوش، ماذا تفعل هنا؟ قال: "كان لدى بعض طلابك أسئلة لي، ولم أتمكن من حلها عبر الهاتف. لقد حددت موعدًا لحل المسائل في المختبر." كان الأمر غريبا بالنسبة لي. لقد كانوا طلابي ولم يكن لداريوش أي مسؤولية تجاههم. لقد كان ضميره في العمل هو الذي أوصله إلى هناك.

زميل الشهيد

**عرض غير مكتمل**

لقد كان هنا في الأسبوع الذي سبق استشهاده. تحدثنا عن موضوع. في ذلك اليوم، أتذكر أنني أخبرته أنه يجب عليه توخي الحذر. كان عليه أن يكون حذرًا لأسباب كنت أعرفها، وكان من واجبي أن أخبره بذلك. قلت: انتبه لتحركاتك. وقلت: لا ينبغي أن تكون تحركاتك منتظمة لأن العدو يستخدم هذا الأمر لاغتيالنا. حتى قلت: الانتظام في أخذ الطفلة من الروضة، يتوجب أنه من الأفضل لزوجته أن تأخذ الطفلة من الروضة.

وفي الواقع، كان من المفترض أن يتصرف السيد رضائي نجاد بناء على التحذيرات والإخطارات الأمنية. لقد قدمت له أيضًا اقتراحًا، وكان من المفترض أن يقدم إجابة حول هذا الاقتراح ويعمل على تنفيذ التوصيات في الأسبوع التالي. وكان الاقتراح الذي قدمته له هو أن يتعاون معنا في تطوير وبناء المسرع لإتقانه الأعمال الهندسية. للأسف، غادر ولم يرد مرة أخرى.

الدكتور فريدون عباسي

يتبع...